ومن سوى الأعضاء عين ويد والأذن والرجل وساق وعضد

العين التي هي ينبوع الماء مؤنثة ودليله قوله تعالى تغرب في عين حامية وفي الحديث قوله
عليه السلام خير المال عين ساهرة لعين نايمة والبد بمعنى النعمة مؤنثة وقال
حسان للنبي صلى الله عليه وسلم من لك يد وجب علينا شكرها وكذلك هي بمعنى القدرة
وحمل عليه قوله تعالى ولا يقول ذلك المبالغون في علم البيان والأذن
والدلو والكوز مؤنثة انشد ابو زيد في وصف دلو

واسعة الفرغ اديمان اثنان لها عناجان وستة آذان

والرجل القطعة من
الجراد مؤنثة لأنها بمعنى القطعة والطايفة وساق الشجرة مؤنثة لأنها كالساق
التي هي العضو وعضد اي تقطع

والدار والعروض والصعود وسقر جهنم والذود

الدار المسكن والبلد أيضا قال في تانيث المسكن

يا دار اقوت بعد اصرامها عاما وما يغنيك من عامها

وقالوا في البلد هذه الدار
نعمت البلد والعروض القطعة من الأرض وهي مؤنثة ودليله ما انشد المفضل

لكل اناس من معد عمارة عروض يلجاون اليها وجانب

والصعود مؤنثة وهو
ما يصعد فيه من الأرض قالوا اخذوا في صعود منكرة ودليل تانيث سقر قوله تعالى
وما بعده من الآيتين ودليل تانيث جهنم قوله تعالى
وقال الثعلبي اشتقت من الجهنام وهي البير البعيدة القعر والذود
جماعة الابل من الثلاث الى التسع وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة

والخيل والغنم والجزور والكاس والقلوص والحدود

دليل تانيث الخيل قوله عليه السلام الخيل معقود بنواصيها الخير واشتقاقه من الخيلاء
لأن فيها من خيلاء والغنم مؤنثة ودليله قول الشاعر

واذ لهم ذود عجاف وصبية واذ انتم ليست لكم غنمان

وتخطي العامة
فيها من وجهين احدهما قولهم في واحدها غنمة والثاني تخفيضهم اباها

بالضأن

١١

بالضأن واشتقاقها من الغنيمة لانه لا يسقط منها شيء والجزور مؤنثة قالوا عشر جزر
وسميت بذلك لانها تجزر اي تقطع يستوي فيها المذكر والمؤنث والكاس مؤنثة
ودليله قوله تعالى ويقال في جمعها اكوس وكوس وكياس وهي
الاناء اذا كان فيه الشراب والقلوص من النوق كالفتية من النساء ودليل تانيثها
قول جعفر

وقود قلوصي بينهن فانها ستضحك مسرورا وتبكي بواكيا

والحدود مؤنثة لانها كالصعود في الصعودة والأصل عدم الاختلاف وهي ما يحدر فيه من الأرض

وعرس وضرب والطست والمنجنيق ولظى والقلت

العرس مؤنثة دليله قول الراجز

انا وجدنا عرس الحناط لئيمة مذمومة الحواط

والضرب العسل الغليظ ويقال الأبيض ودليل تانيثها
قول الشاعر

وما ضرب بيضاء يسقي دبوبها دفاق فعروان الكراث فضيمها

والطست مؤنثة قال الراجز

الآن رأيت هامتي كالطست توقدها الشمس ائتلاق التبر

ويقال طست وطس وطسة فاذا جمعوا قالوا اطساس وطسوس والمنجنيق مؤنثة
ودليله قول الراجز بالمنجنيقات وبالأمايم وهي معربة واصلها بالفارسية
منجي نيك تفسيره اناشي جيد ومنجنيق بكسر الميم وقد حكي منجنوق ولظى مؤنثة
ودليله قوله تعالى كلا انها لظى نزاعة والقلت نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ودليل
تانيثها ما انشده ابو علي رحمه الله

لحى الله اعلى تلعة حفشت به وقلت اقرت ماء قيس بن عاصم

والشمس والأرض مع السماء كذاك قدام مع الوراء

دليل تانيث الشمس قوله تعالى والأرض مؤنثة ودليله قوله
تعالى والسماء مؤنثة ودليله قوله تعالى
وقدام مؤنثة ودليله قول علقمة

وقد علوت قتود الرحل يسفعني يوم قديديمة الجوزاء مسموم

ووراء مؤنثة
ودليله قولهم في تحقيرها وريئة مثل وريعة

قدي وشبهها اذا صغرتها ردا اليها الهاء اذ تونيثها

Copyright © King Saud University